

دراسات نقدية ٢

إعداد:

رغد نادر البلخي

إشراف الدكتور: أشرف الفندي



دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام المهارات الصحفية الخاصة
بالإعلام الرقمي
"نموذج تطبيقي: طلبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط"

نتائج الدراسة ومناقشتها

هفت الدراسة إلى التعرف على درجة إكساب طلبة الإعلام للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي نتيجة اعتمادهم على الصحافة الإلكترونية، وتوصلت إلى النتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحف الإلكترونية، لإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتعرف على العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحافة الإلكترونية، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) العادات الاتصالية لطلبة الإعلام مع الصحف الإلكترونية

المتغير	الفئة	التكرار	النسب
أكثر الصحف الإلكترونية مطالعة:	" * * * * * عيون نت "	50	45.5%
	الغد	46	41.81%
	" الركن " الإخباري	37	33.63%
	الرأي	33	30.0%
	خيرتي	31	28.18%
	"سرايا"	23	20.90%
متابعة الصحف الإلكترونية من خلال	الدسور	21	19.09%
	بنزا	7	6.36%
	الهاتف الخليوي	105	95.5%
	جهاز الحاسوب المتنقل	5	4.5%
	جهاز الحاسوب الثابت	0	0%
	في البيت	79	71.8%
أكثر الأماكن استخداما لدى الطلبة للإطلاع على الصحف الإلكترونية	في المكتبة أو الأماكن	18	16.4%
	في المقهى	7	6.4%
	في الجامعة	6	5.5%

- 369 -

□ وضوح النتائج: تم عرض النتائج بشكل واضح، مع تحليل إحصائي ونقاط بيانات مختلفة تتعلق بالمهارات التي اكتسبها الطلاب من خلال تعرضهم للصحافة الإلكترونية.

□ تساعد الجداول والرسوم البيانية في فهم تفضيلات الطلاب وأنماط الاستخدام وتطوير المهارات. النتائج مقسمة إلى أقسام سهلة المتابعة مما يجعلها مفهومة.

□ تفسير النتائج: الدراسة ربطت نتائجها بشكل جيد مع أهداف الدراسة وفرضياتها. تم مناقشة اكتساب المهارات الصحفية في الإعلام الرقمي واكتشاف الفروقات بين المتغيرات مثل المستوى الأكاديمي والمعدل التراكمي. هذا الربط بين النتائج والأهداف تم الحفاظ عليه بشكل مناسب

دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام.... أحمد علي عريفات، ليلى أحمد جرار، هاني أحمد الديري

المتغير	الفئة	التكرار	النسب
أوقات إطلاع الطلبة على الصحف الإلكترونية	صباحاً مبكراً	42	38.2%
	في الظهيرة	17	15.5%
	في المساء	34	30.9%
	في المساء متأخر	6	5.5%
الوقت المستغرق في الإطلاع على الصحف الإلكترونية	ربع ساعة	42	38.2%
	نصف ساعة	51	46.4%
	ساعة وأكثر	17	15.5%
	متقطعة خلال اليوم	59	53.6%
طريقة الإطلاع على الصحف الإلكترونية	بشكل منتظم	42	38.2%
	بأوقات محددة خلال اليوم	9	8.2%

يتضح من الجدول رقم (2) أن موقع " عيون " قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة تعرض بلغت 45.5%، وهي نتيجة لا تتفق مع دراسة (إعلانية 2016) حيث جاء موقع "سرايا" في الترتيب الأول، بينما جاء موقع " * * * * * عيون نت " في الترتيب الثالث، وجاء الموقع الإلكتروني للصحيفة الغد الورقية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 41.81%، واحتل موقع " * * * * * الركن " الإخباري " بالمرتبة الثالثة ونسبة بلغت 33.63%، واحتلت وكالة الأنباء الأردنية بنزا في الترتيب الأخير بنسبة 6.36%.

وأظهرت نتائج السؤال كذلك أن تعرض الطلبة للصحف الإلكترونية يتم من خلال الهاتف الخليوي ونسبة بلغت 95.5%، وجاء جهاز الحاسوب المتنقل بنسبة 4.5%، وجهاز الحاسوب الثابت لا يستخدم من قبل الطلبة للتعرض للصحف الإلكترونية، وهذه النتيجة تظهر مدى اعتماد الصحف الإلكترونية بتفعيل تطبيق التصفح من خلال الهاتف النقال كي تلبي رغبات المتصفحين نتيجة للانتشار الإنترنت (WIFI) في المملكة الأردنية الهاشمية.

- تجنب المبالغة في الاستنتاجات:
- الدراسة تجنب المبالغة في تقدير نتائجها.
- الاستنتاجات التي تم استخلاصها تتماشى مع البيانات والأدلة المعروضة، مثل تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات الصحفية بناءً على السنة الأكاديمية والمعدل التراكمي.
- هذه النتائج تم التعامل معها بشكل واقعي وغير مبالغ فيه.
- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة:
- تم مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة بشكل صحيح، حيث أظهرت الدراسة تبايناً مع بعض الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية. التفسير الذي تم تقديمه للاختلافات بين الدراسات كان منطقيًا ومبنيًا على الأدلة

تعليم أكاديمي متوازن بين الصلبة.

أهم النتائج

- 1- يوجد درجة إكساب مرتفعة للمهارات الصحفية الخاصة بالإعلام الرقمي من قبل طلبة الإعلام نتيجة تعرضهم للصحافة الإلكترونية.
- 2- إن دور الصحافة الإلكترونية في إكساب طلبة الإعلام للمهارات المتعلقة بتقنيات البرمجة وإعداد قاعدة بيانات منخفضة.
- 3- إن اكتساب طلبة الإعلام لمهارات إنتاج الفيديو والتصوير الفوتوغرافي، وتنظيم الأرشيف الإلكتروني، وتطبيقات الإعلام الرقمي ولغة (HTML) التي تتطلب مهارات في اللغة الإنجليزية، قد جاءت منخفضة.
- 4- يوجد درجة مرتفعة في اكتساب مهارات التعامل مع الحدث المباشر والقيام بدور الصحفي المواطن، وكذلك مهارات استخدام الوسائط المتعددة لإثراء محتوى الخبر بما يتوافق مع خاصية التنوع التي تمتاز بها الصحافة الإلكترونية، ومهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، ومهارات تحرير النص بما يتوافق مع خصائص الكتابة للصحافة الإلكترونية.

بناء التوصيات على النتائج:

التوصيات في الدراسة منطقية ومبنية على ما تم اكتشافه من خلال التحليل. على سبيل المثال، تم اقتراح إدخال مساقات دراسية تعزز مهارات التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته الخاصة بالصحافة الإلكترونية. هذه التوصيات تعتبر منطقية وقابلة للتنفيذ في المجال الأكاديمي

التوصيات

بعد مراجعة نتائج الدراسة فإن الباحثين يضعان دراستهم التوصيات التالية:

- أولاً: إدخال مساقات دراسية تعزز لدى الطلبة مهارات التعامل مع الحاسوب وتطبيقاته الخاصة بالصحافة الإلكترونية من مثل إنشاء قواعد البيانات، واستخدام المصادر المفتوحة المتعلقة بتطبيقات عرض المحتوى الخبري، وأساليب معالجة البيانات رقمياً.
- ثانياً: إكساب الطلبة مهارات الأرشفة الإلكترونية للمحتوى الخبري من صور ومقالات وتقارير وفيديوهات، وذلك لتمكينهم من الوصول لها من خلال قواعد البيانات الخاصة بالصحافة الإلكترونية.
- ثالثاً: تغيير منهاج الإخراج الصحفي من المنهج الخاص بالصحافة الورقية إلى المنهج الخاص بإعداد وتصميم الصحف الإلكترونية، وتطوير مهاراتهم في إدارة المحتوى الإلكتروني للصحافة الإلكترونية.
- رابعاً: تقديم طرق إعداد وتقديم وتحرير المحتوى الخبري الإلكتروني والخاص بالصحافة الإلكترونية بما يتماشى من خصائص